



# المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة



اسم الموضوع : مقال رأي

عنوان الموضوع : الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي الإيراني وأشكال جديدة من الصراع

تاريخ النشر : 15/05/2018

اسم الكاتب : مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة

## الموضوع :

يعد الانسحاب الأمريكي ضربية قاضية في وقت حرج للإيرانيين في الداخل والخارج فهذا الاتفاق النووي النهائي المبرم بين إيران ومجموعة القوى الدولية (1+5)، في يناير 2016، فيما يعرف بخطة العمل المشتركة الشاملة، كان مكسباً اقتصادياً كبيراً للجانب الإيراني، حيث إن رفع العقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة عليها بموجب الاتفاق أدى إلى استعادة الصادرات الإيرانية لحصتها بالأسواق الدولية تدريجياً، وأضاف ميزة لجذب الاستثمارات الأجنبية في المشروعات المختلفة أهمها قطاع النفط والغاز الطبيعي. ففي آخر شهر أبريل الماضي، ووفقاً للتقديرات التي صدرت عن مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، سجلت صادرات النفط الإيرانية (النفط الخام ومكثفات الغاز الطبيعي) مستوى قياسياً جديداً بكميات بلغت 2.83 مليون برميل، أي مرتين ونصف أكثر من مستواها قبل توقيع الاتفاق النووي النهائي البالغ وقتها مليون برميل يومياً، ويتزامن ذلك مع نمو إنتاج النفط بالبلاد بما يقدر بنحو 3.82 ملايين برميل يومياً، أي بزيادة حوالى مليون برميل قبل الاتفاق. وتؤكد أن أسواق النفط العالمية أصبحت عاملاً مشجعاً للمستهلكين على زيادة مشترياتهم من طهران، خاصة في ظل جاذبية أسعار الخام الإيراني، وقد زادت أوروبا من مشترياتها من النفط الإيراني باضطراد لتستحوذ تقريباً على ثلث صادرات إيران من النفط الخام، وبكميات بلغت أكثر من 700 ألف برميل يومياً معظمها لتركيا وأسواق أخرى مثل فرنسا وإيطاليا واليونان وإسبانيا وغيرها من الدول. فيما كانت الأسواق الآسيوية في الفترة الماضية الوجهة الرئيسية لصادرات النفط الإيراني، حيث سيطرت على ما يتراوح بين 60 إلى 70% من الصادرات الإيرانية على نحو برزت فيه الصين كأكبر مشتر للنفط الإيراني في عام 2017، تلتها الهند، فيما جاء بين المشترين الرئيسيين الآخرين كوريا الجنوبية واليابان وتايوان وغيرها من الدول الآسيوية. للمزيد: اليوم السابع